

قواعد النحو الجديد

## الكلمة وأقسامها

تعريف الكلمة : الكلمة هي القول المنفرد — مثل محمد ، عالم ، أكل ، مفهوم ، ومثل أكل ، فهم ، يأكل ، يفهم ، ككل ، إفهم ، نعم ، بنس ، هيهات ، أو ، صة ، ومثل مین ، إلى ، إن ، إن ، إلا ، هل .

أقسام الكلمة : تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام :

١ — الاسم ، وهو الكلمة التي تدل على معناها من غير حاجة إلى تركيبها مع غيرها ولم تدل على زمن ماضٍ أو حاضر أو مستقبل ، وهذا مثل الأمثلة الأولى للكلمة محمد ، عالم ، أكل ، مفهوم .

٢ — الفعل ، وهو الكلمة التي تدل على معناها من غير حاجة إلى تركيبها مع غيرها وتدل على زمن ماضٍ أو حاضر أو مستقبل ، وهذا مثل الأمثلة الثانية للكلمة أكل ، فهم ، يأكل ، يفهم ، ككل ، إفهم ، هيهات ، أو ، صة .

٣ — الحرف ، وهو الكلمة التي تحتاج في دلالتها على معناها إلى تركيبها مع غيرها ، وهذا مثل الأمثلة الثالثة للكلمة مین ، إلى ، إن ، إن ، إلا ، هل .

أقسام الفعل : ينقسم الفعل أولاً إلى ثلاثة أقسام :

- ١ - فعل ماضٍ ، وهو الذى يدل على حدث فى زمان مضى وانقطع ، مثل - قام وقعد وهَيَّاتَ ونَعِمَ وبِتَسَّسَ ولَيْسَ
  - ٢ - فعل مضارعٌ ، وهو الذى يدل على حدث فى الزمن الحاضر أو المستقبل ، مثل - يقومُ ويقعدُ وينامُ وأوِّدُ
  - ٣ - فعل أمر ، وهو الذى يدل على طلب حدث فى الزمن المستقبل ، مثل - قُمْ واقعدْ ونمَّ وصهْ وآمينْ
- وينقسم ثانياً إلى قسمين :

- ١ - فعل قياسي ، وهو الذى يجرى على قياس الفعل فى إعرابه ، مثل « قام وقعد ونعم وبتسس وليس » فى الفعل الماضى ، ومثل « يقوم ويقعد وينام » فى الفعل المضارع ، ومثل « قُمْ واقعد ونمَّ » فى فعل الأمر

- ٢ - فعل سماعى ، وهو الذى لا يجرى على قياس الفعل فى إعرابه ، مثل « هَيَّاتَ » فى الفعل الماضى ، وهى بفتح التاء عند الحجازيين ، ويتوهم بكسرونها ، وبعضهم يضمها ، ومثل « أوِّدُ » فى الفعل المضارع ، ومثل « هَيَّاتَ » فى فعل الأمر ، وهى بفتح التاء وكسرها وضمها (١)

(١) هَيَّاتَ بمعنى بد ، وأوِّدُ بمعنى اتوجع ، وهَيَّاتَ بمعنى أسرع .

## الإعراب وأقسامه

تعريف الإعراب : الإعراب هو تصرف أهل العربية في أواخر كلماتها بين رفع ونصب وخفض وجزم ، لأن الكلمات العربية بعضها مرفوع الآخر ، وبعضها منصوب الآخر ، وبعضها مجرور الآخر ، وبعضها مجزوم الآخر

أقسام الإعراب : وينقسم الإعراب إلى قسمين :

١ — ظاهر ، وهو الذي تظهر فيه علامات الإعراب من الضمة والفتحة والكسرة والسكون

٢ — مقدر ، وهو الذي لا تظهر فيه علامات الإعراب بل تقدر ، ويكون في خمسة مواضع : أولها كل اسم أو فعل آخره ألف مفتوح ما قبلها مثل : الفتي ، دعا ، يخشى ، وهذا الموضع تقدر فيه الضمة والفتحة والكسرة ، وثانيها كل اسم أو فعل آخره ياء مكسور ما قبلها ، مثل : القاضي ، يرمى . وهذا الموضع تقدر فيه الضمة والكسرة ، وثالثها كل اسم أو فعل آخره واو مضموم ما قبلها ، مثل : سنبو ، يدعو . وهذا الموضع تقدر فيه الضمة والكسرة ، ورابعها كل اسم يلزم آخره حالة واحدة من حركة أو سكون

مثل «سَيُوبِهِ» أنت، نحنُ هم، وهذا الموضع تقدر فيه الضمة والفتحة والكسرة إذالم تكن ظاهرة فيه، وخامسها كل اسم يضاف إلى ياء اتكلم مثل «أبي»، وهذا الموضع تقدر فيه الضمة والفتحة والكسرة.

## علامات الإعراب

أو آخر الكلمات العربية إما مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة، وللرفع علامة أصلية وهي الضمة، وثلاث علامات فرعية: وهي الـفـ والواو وثبوت النون، وللنصب علامة أصلية وهي الفتحة، وأربع علامات فرعية: وهي الألف والياء والكسرة وحذف النون، وللجر علامة أصلية وهي الكسرة، وعلامتان فرعيتان: وهما الياء والفتحة، وللجزم علامة أصلية وهي السكون، وعلامتان فرعيتان: وهما حذف حرف العلة وحذف النون.

فأما الضمة فتكون علامة للرفع في ستة مواضع: أولها الاسم المفرد، مثل «جاء محمد»، وثانيها جمع التكسير، مثل «ذهب الرجال»، وثالثها جمع المؤنث السالم، مثل «أقبلت الهندات»، ورابعها الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، مثل «ينجح المجتهد»، وخامسها الفعل الماضي الذي اتصل به واو جماعة، مثل «المجتهدون نجحوا»، وسادسها الحرف المرفوع الآخر، مثل «منذ»

وأما الألف فتكون علامة للرفع في موضع واحد، وهو  
المتنى، مثل «جاء محمدان» .

وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين : أولها جمع المذكر  
السالم، مثل «جاء المحمدون» وثانيها الأسماء الخمسة، مثل «جاء  
أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال» .

وأما ثبوت النون فيكون علامة للرفع في كل مضارع اتصل به  
ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة، مثل «ينجحان، ينجحون،  
تنجحين» .

وأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ستة مواضع : أولها  
الاسم المفرد، مثل «رأيت محمداً»، وثانيها جمع التكسير، مثل  
«أكرمت الرجال»، وثالثها الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب  
ولم يتصل به نون النسوة، وإذا اتصلت به نون التوكيد، مثل «إن  
يسقط المجتهدون، لينجحن» المجتهدون، ورابعها الفعل الماضي الذي  
لم يتصل بآخره شيء غير تاء التأنيث، مثل «كتب محمد، وخامسها  
فعل الأمر إذا اتصل به نون التوكيد، مثل «اجتهدن» يا محمد .  
وسادسها الحرف المنصوب الآخر، مثل «رُب» .

وأما الألف فتكون علامة للنصب في موضع واحد، وهو

الاسماء الخمسة ، مثل « رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذا مال » ،  
وأما الياء فتكون علامة للنصب في موضعين : أولها المثني ،  
مثل « أكرمت المحمدين » ، وثانيهما جمع المذكر السالم ، مثل  
« أكرمت المحمدين » .

وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في موضع واحد ، وهو  
جمع المؤنث السالم ، مثل « رأيت الهندات » .

وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في موضع واحد ،  
وهو كل مضارع اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة  
ودخل عليه ناصب ، مثل « لن يسقطا ، لن يسقطوا ، لن تسقطي » .  
وأما الكسرة فتكون علامة للجر في أربعة مواضع : أولها  
الاسم المفرد المنصرف (المتون) مثل « مررت بحمدي » ، وثانيها جمع  
التكسير المنصرف ، مثل « مررت برجال » ، وثالثها جمع المؤنث  
السالم ، مثل « مررت بالهندات » ، ورابعها الحرف المجرور الآخر ،  
مثل « جبر » .

وأما الياء فتكون علامة للجر في ثلاثة مواضع : أولها المثني ،  
مثل « مررت بالمحمدين » ، وثانيها جمع المذكر السالم ، مثل « مررت  
بالمحمدين » ، وثالثها الاسماء الخمسة ، مثل « مررت بأبيك وأخيك  
وحميك وفيك وذى مال » .

وأما الفتحة فتكون علامة للجزم في موضعين : أولها الاسم المفرد غير المنصرف ، مثل « مرت بأحمد » ، وثانيهما جمع التذكير غير المنصرف ، مثل « صليت بمسجد » .

وأما السكون فيكون علامة للجزم في خمسة مواضع : أولها الفعل المضارع الصحيح الآخر إذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره شيء ، مثل « لم يسقط مجتهد » ، وثانيها الفعل المضارع إذا اتصل به نون النسوة ، مثل « والودات يرضعن » ، وثالثها الفعل الماضي إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ، مثل « اجتهدت » ، ورابعها فعل الأمر إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به نون توكيد ، ولا ألف اثنين ولا واو جماعة ولا ياء مخاطبة ، مثل « اجتهد » ، وخامسها الحرف المجزوم الآخر ، مثل « إن » .

وأما حذف حرف العلة فيكون علامة للجزم في موضعين : أولها الفعل المضارع المعتل الآخر إذا دخل عليه جازم ، مثل « لم يزم زيد » ، وثانيهما فعل الأمر المعتل الآخر ، مثل « إرم يازيد » .

وأما حذف النون فيكون علامة للجزم في موضعين : أولها الفعل المضارع إذا اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة ودخل عليه جازم ، مثل « لم يسقطا ، لم يسقطوا ، لم تسقطي » .



وثانئهما فعل الأمر إذا اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء  
مخاطبة ، مثل : اجتهدا ، اجتهدوا ، اجتهدى . .

## أقسام الجملة وأجزاؤها

أقسام الجملة : تنقسم الجملة إلى قسمين :

١ — جملة اسمية ، وهي التي تتركب من مبتدأ وخبر ، مثل  
« اجتهد محبوباً » .

٢ — جملة فعلية ، وهي التي تتركب من فعل وفاعل ، مثل  
« نصح المجتهد » .

أجزاء الجملة : للجملة أجزاء أصلية تسمى أركانها : وهي في  
الجملة الاسمية المبتدأ والخبر ، وفي الجملة الفعلية الفعل والفاعل ،  
ولها أجزاء غير أصلية تسمى مكملات : وهي المنعول به ، والمنعول  
المطلق ، والمنعول فيه ، والمنعول من أجله . والمنعول معه ، والحال  
والتمييز ، والمستثنى ، والمنادى ، والمضاف إليه ، والجار والمجرور ،  
والتوابع الأربعة : وهي النعت ، والعطف ، والتوكيد ، والبدل .

## إعراب الحروف

تنقسم الحروف من جهة الإعراب إلى أربعة أقسام :

- ١ - حروف مرفوعة دائما ، مثل : مُشَدُّ ،
- ٢ - حروف منصوبة دائما ، مثل : رَبِّ ، إِنَّ ، أَنْ ، لَعَلَّ ، لَيْتَ ، كَأَنَّ ، سَوْفَ ،
- ٣ - حروف مجرورة دائما ، مثل : جَيْشِي ،
- ٤ - حروف مجزومة دائما ، مثل : إِنَّ ، عَن ، مِّن ، فِي ، إِلَى ، أَجَلَ ، نَعَمَ ،

## إعراب الأفعال

إعراب الفعل الماضي : ينصب الفعل الماضي بالفتح الظاهر

إذا لم يكن آخره ألفا ولم يتصل به واو جماعة ولا ضمير رفع متحرك  
مثل : استقامَ ،

وينصب بالفتح المقدر إذا كان آخره ألفا ، مثل : دعا ، رعى ،

استلقى ، ،

ورفع بالضم الطاهر أو المقدر إذا اتصل به واو جماعة، مثل  
 ذهبوا، سَعَوْا،

ويجزم بالسكون إذا اتصل به ضمير مع متحرك، مثل ونجحت،  
 تزوجن،

إعراب الفعل المضارع: يرفع الفعل المضارع بالضم الظاهر  
 إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء، مثل يفهم،

ويرفع بالضم المقدر إذا كان آخره ألف أو واو مضموم  
 ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها ولم يتصل بآخره شيء، مثل يخشى،  
 يدعُو، يرى،

وينصب بالفتح الطاهر إذا اتصل به نون تنوكيد، مثل ليفهمن،  
 وإذا دخل عليه ناصب ولم يكن آخره ألفا، مثل لن يلعب، لن  
 يرى، لن يلهو،

وينصب بالفتح المقدر إذا دخل عليه ناصب وكان آخره ألفا  
 ولم يتصل بآخره شيء، مثل لن يخشى،

وينصب بحذف النون إذا اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو  
 ياء مخاطبة، مثل لن يلعبا، لن يلعبوا، لن تلعب،

ويجزم بالسكون إذا اتصل به نون النسوة، مثل والوالدات

يرضعن . وإذا دخل عليه جازم وكان صحيح الآخر ولم يتصل  
به شيء ، مثل ( لم يلعب )

ويجزم بحذف حرف العلة إذا كان آخره حرف علة ولم يتصل  
بآخره شيء ، مثل ( لم يحش ، لم يرم ، لم يدع )

ويجزم بحذف النون إذا اتصل به ألف اثنين أو واو حماء ، أو  
ياء مخاطبة ، مثل ( لم يلعبا ، لم يلعبوا ، لم تلعب )

ويجزم بحذف حرف العلة إذا كان آخره حرف علة ولم يصل  
به شيء ، مثل ( إسمع ، إرزم ، أذع )

إعراب فعل الأمر : يجزم فعل الأمر بالسكون إذا كان صحيح  
الآخر ولم يتصل به شيء أو اتصل به نون النسوة ، مثل ( تزج ،  
تزوجن ، يانسوة )

ويجزم بحذف النون إذا اتصل به ألف اثنين أو واو حماء أو  
ياء مخاطبة ، مثل ( إجتهدوا ، إجتهدوا ، إجتهدوا )

وينصب بالفتح إذا اتصل به نون التوكيد ، مثل ( افهم )

## المبتدأ والخبر المرفوعان

تعريف المبتدأ والخبر: المبتدأ هو الاسم المحدث عنه في الخلة الاسمية، والخبر هو الجزء المحدث به في احلة الاسمية، مثل زيد قائم، كان زيد قائماً، إن زيداً قائم. زيداً أمرت به، رب كريم لقبيته، رفع المبتدأ والخبر: يرفع المبتدأ والخبر إذا لم تدخل عليهما «كان» أو إحدى أحوالها، أو «إن» أو إحدى أحوالها، مثل «الصدق محمد».

مطابقة الخبر لمبتدأ: يجب أن يطبق الخبر المبتدأ في نحة أشياء: الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، مثل «محمد قائم، هند قائمة، انحمدان قائمان، الهندان قائمتان، الحمدون قائمون، الهندات قائمات».

ويستثنى من وحبب المطابقة في الإفراد والتثنية والجمع الخبر إذا تقدم وكان وصفاً معتمداً على نقي أو استفهام. فإنه يجب أن يكون مفرداً دائماً، ولا يطابق المبتدأ إلا في التذكير والتأنيث، مثل - أقائم محمد، أقائمة هند، أقائم الحمدان، أقائم الحمدون ( وهذا الإعراب أولى من الإعراب السابق في موضوع المبتدأ الذي لا خبر له ).

أقسام الخبر ، ينقسم الخبر مطلقاً إلى قسمين :

- ١ - خبر مفرد ، مثل ، الطلحُ قبيحٌ .
- ٢ - خبر غير مفرد ، مثل ، محمدٌ في المدرسة .

وينقسم غير المفرد إلى أربعة أقسام :

- ١ - خبر جملة مركبة من فعل وفاعل ، مثل ، يريدُ قام أبوه .
- ٢ - خبر جملة مركبة من مبتدأ وخبر ، مثل ، الظلمُ مرتعهُ وخيمٌ .
- ٣ - خبر شبه جملة جارٍ ومجرور ، مثل ، محمدٌ في المدرسة .
- ٤ - خبر شبه جملة ظرف رمان أو مكان ، مثل ، الكتابُ فوقَ القمطر ، الصومُ غداً .

### المبتدأ المرفوع والخبر المنصوب

يرفع المبتدأ وينصب الخبر إذا دخلت عليهما « كان ، أو إحدى أخواتها ، مثل ، كان محمدٌ مسافراً ، يكون الطائعُ فائزاً ، كُنْ مجتهداً ، وتعرب كان في هذه الأمثلة فعلاً ناقصاً ، والفعل الناقص هو الذي لا يحتاج إلى فاعل في الكلام ، ويعرب المرفوع بعدها مبتدأ ، ويعرب المنصوب بعدها خبراً ، وجملة « كُن قائماً ، اسمية ، ويظهر هذا إذا قيست بجملة « قم » .

ومن أخوات كان - أصبح - مثل ، أصبح البردُ شديداً ، ومنها - أمسى - مثل ، أمسى الجوُّ دافئاً ،

- ومنها - أصحى - مثل ، أضحى السماء صافيةً ، .  
 ومنها - بات - مثل ، بات محمودٌ ساهرًا ، .  
 ومنها - طل - مثل ، ظل إبراهيمٌ مجتهدًا ، .  
 ومنها - صار - مثل ، صار الطينُ إبريقًا ، .  
 ومنها - لئس - مثل ، ليس الظلمُ حسنًا ، .  
 ومنها - مارال - مثل ، مارال الإنسانُ عجولًا ، .  
 ومنها - ماقتى - مثل ، ماقتى الطالبُ مجتهدًا ، .  
 ومنها - ما بريح - مثل ، ما بريح الطلابُ يستذكرون ، .  
 ومنها - مادام - مثل ، اقتصدت مادمت حيا ، .

### المبتدأ المنصوب والخبر المرفوع

ينصب المبتدأ ويرفع الخبر إذا دخلت عليه (إنَّ) أو إحدى أخواتها، مثل (إنَّ اللهَ غفورٌ).

- ومن أخوات إنَّ - أنَّ - مثل ، أعلمُ أنَّ الصومَ فرضٌ ، .  
 ومنها - كأنَّ - مثل ، كأنَّ زيدا أسدٌ ، .  
 ومنها - لكنَّ - مثل ، العجلة محبوبةٌ لكنَّها ضارةٌ ، .  
 ومنها - لئيتَ - مثل ، ليت الشبابُ يعودُ ، .

ومها - لَمَعَلٌ - مثل : لعل الشفاء قريبٌ .  
ومنها - لا - النافية للحس ، مثل : لا رجل في لدار .

## المبتدأ الذي يرفع وينصب

المبتدأ الذي يرفع تارة وينصب أخرى هو المبتدأ الذي يقع بعده فعل يعمل النصب في صميره أو ملابسه أو يتعلق به جارٌ لصميره أو ملابسه ، مثل : زيدٌ أكرمته ، زيدٌ أكرمته ، زيدٌ مررت به ، زيدٌ مررت بأخيه .

وهذا المبتدأ له ثلاثة أحوال :

١ - جواز الرفع والنصب ، وهذا إذا لم يقع بعد ما يوجب رفعه أو نصبه ، مثل : زيدٌ أكرمته ، فيحوز فيه الرفع ، ويجوز فيه النصب ، زيدٌ أكرمته .

٢ - وجوب الرفع ، وهذا إذا وقع بعد ما يوجب رفعه ، مثل : « خرجت فإذا زيدٌ يصربه عمرو » .

٣ - وجوب النصب ، وهذا إذا وقع بعد ما يوجب نصبه ، مثل : « إن زيداً لقيته فأكرمته » ، وتعرب « إن » ، فيه أداة شرط ، وشرطها جملة « زيداً لقيته » ، فيكون الشرط هنا جملة اسمية .



## إعراب الفاعل

تعريف الفاعل : الماعل الذي يذكر قبله فعل أو حده أو قام به ،  
مثل « أكل علي ثوبا مات بكبر » .

إعراب الفاعل : الفاعل مرفوع دائما ، ولا بد أن يكون قبله فعل  
يستدل إليه ، وهو إما اسم ظاهر ، مثل « جاء الأمر » ، أو ضمير بارز  
أو مستتر ، مثل « زيدنا ما سافر إلا هورا » ، محمد نوح ، فالفاعل في  
المثال الأول - هو - مرفوع بضممة مقدره على آخره ، والفاعل في  
المثال الثاني ضمير مستتر في « نوح » ، تقديره هو يعود على محمد

ويجب إلحاق تاء تذييل بالفاعل إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا ،  
مثل « كتبت سعاد » ، ويجوز إلحاقها بالفعل إذا كان الفاعل مؤنثا  
مجاريا ، مثل « طلعت الشمس » ، ويجب إلحاقها بالفعل إذا كان  
الفاعل ضميرا يعود على مؤنث ولو كان مجاريا ، مثل « الشمس  
طلعت » .

## إعراب المفعول به

تعريف المفعول به : المفعول به هو كل اسم يأتي بعد فعل أو بعده  
فعل وقع عليه ، وليس كل فعل له مفعول به ، بل الفعل الذي يكون

له مفعول به هو الفعل المتعدي ، ويقابله لفعل اللازم ، وهو الذي لا يتعدى إلى مفعول به .

المفعول به المنصوب : ينصب المفعول به إذا لم يحذف فاعله لعرض من الأعراض ، مثل ، أكل محمد الطعام ، يزرع الفلاح الأرض ، وقد ينصب الفعل مفعولين ، مثل ، أعطيت الفقير درهماً ، ظننت إسماعيل مسافراً ، والمفعولان في المثال الثاني أصلهما مبتدأ وخبر ، إسماعيل مسافرٌ ، ومثل ، ظن ، في نسبهها مبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها أخواتها وهي ، حسب ، ونخال ، وزعم ، ورأى ، وعلم ، ووجد ، واتخذ ، وجعل ، وسمع .

المفعول به المرفوع : يرفع المفعول به إذا حذف فاعله لعرض من الأعراض ، وفي هذه الحالة يحول فعله من صورته الأصلية إلى صورة أخرى ، فإذا كان الفعل ماضياً ضمَّ أوله وكسِرَ ما قبل آخره ، مثل ، أكل الطعام ، وإذا كان الفعل مضارعاً ضمَّ أوله وفتح ما قبل آخره ، مثل ، تزرع الأرض .

ويعطى الفعل مع المفعول به المرفوع حكم الفعل مع الفاعل ، من جهة تذكيره إذا كان مذكراً ، وتأنينه إذا كان مؤنثاً ، وغير هذا من الأحكام ، مثل ، وولدت بنتاً ، فهبت مسألة ، الأرض هبَّتْ ، والمفعول به في المثال الأخير ضمير مستتر تقديره هي

## اعراب المفعول المطلق

تعريف المفعول المطلق : المفعول المطلق هو كل مصدر يذكر بعد فعله لتأكيد أو لبيان توعه أو عدده ، وقد ينوب عن المصدر ما يضاف إليه ونحوه مما ينوب عنه .

المفعول المطلق المنصوب : ينصب المفعول المطلق بعد فعله إذا لم يحذف فاعله ، مثل « جاست جلوساً ، أو جلوسَ الأمير ، أو جلستين ، ولا يلزم في فعله أن يكون متعدياً كما يلزم في المفعول به ، وقد يذكر بعد فعل يرادف فعله ، مثل « جاست فعوداً »

المفعول المطلق المرفوع : يرفع المفعول المطلق بعد فعله إذا حذف فاعله ، وفي هذه الحالة يحول فعله من صورته الأصلية إلى الصورة التي سبقت في المفعول به عند رفعه ، ويعطى حكمه فيما سبق أيضاً ، مثل « جلسَ جلوسٌ ، يجلسُ جلوسان »  
وحكم الفعل في التذكير والتأنيث ونحوهما في رفع المفعول المطلق كحكمه في رفع المفعول به .

## إعراب المفعول فيه

تعريف المفعول فيه : يسمى المفعول فيه ظرفاً أيضاً ، وهو كل

اسم يدل على زمان العمل ، أو مكانه ، وبهذا ينقسم إلى قسمين : ظرف زمان وظرف مكان .

المفعول فيه المنصوب : ينصب المفعول فيه إذا لم يحذف فاعله ، مثل : عملت شهراً ، جلست مكان الأمير ، وكل أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية ، سواء أكانت معينة أم مبسطة . أما أسماء المكان فلا ينصب منها على الظرفية إلا ما كان مهماً ، وهو ما ليس له صورة ولا حدود محصورة ، مثل : يمين ، خيف ، ونحوهما

المفعول فيه المرفوع : يرفع المفعول فيه إذا حذف فاعله ، مثل : عملت شهراً ، يصام رمضان ، وإنما يرفع المفعول فيه عند حذف فاعله إذا لم يكن ملازماً للنصب على الظرفية ، فإذا كان ملازماً للنصب على الظرفية مثل : يعتد ، بقي على نصبه عند حذف فاعله وحكم العمل في تغيير صورته وفي التذكير والتأنيث ونحوهما عند رفع المفعول فيه كحكمه في رفع المفعول به

## إعراب المفعول من أجله

تعريف المفعول من أجله : المفعول من أجله كل مصدر قايي يذكر لبيان سبب فعل قبله ، ولا يُبدَأُ أن يكون فاعلها واحداً ، مثل

وقمت زحلاً لا للأمر ، فإن فاعل القيام والإجلال واحد ،  
إعراب المفعول من أجله : ينصب المفعول من أجله دائماً ،  
مثل « صنيت شكراً لله » ، قدمت الثجيبين عن الحرب ، جئت  
ابتداءً معروفك ، ويحوز جرد ، بلام ، فتقون ، صنيت لشكر الله ،  
ولكنه إذا أُجر لا يقال له مفعول لأجله

### إعراب المفعول معه

تعريف المفعول معه . المفعول معه كل اسم يذكر بعد واو  
المنعوية لبيان مُصاحب فعل قبله

إعراب المفعول معه : ينصب المفعول معه دائماً ، مثل « استوى  
الماء والخشبة » ، جاء الأمر والحيش »

وينقسم المفعول معه إلى قسمين : قسم لا يصح إسناد الفعل  
الذي قبله إليه ، كما في المثال الأول ، وقسم يصح إسناد الفعل الذي  
قبله إليه ، كما في المثال الثاني ، وهذا القسم يصح جعل الواو فيه  
للعطف لا للبعية ، ويشارك ما قبله في إعرابه كما سيأتي في العطف ،  
ولكنه لا يقال له في هذه الحالة مفعول معه .

## إعراب الحال

تعريف الحال : الحال كل اسم مُبَيِّنٌ لِحَيْثَةِ اسْمِهِ تَقَدَّمَ  
وَيَسْمَى الْأَسْمَ الَّذِي يَبِينُ الْحَالَ هَيْئَتَهُ صَاحِبَ الْحَالِ

إعراب الحال : ينصب الحال دائماً ، مثل « جاء محمد راكباً ،  
وصاحب الحال في المثال هو الفاعل ، ومثل « ركبت العرس  
مُسْرَعاً ، وصاحب الحال فيه هو المفعول ، ومثل « هذا بعلي  
شيحاً ، وصاحب الحال فيه هو الخبر ، ومثل « مررت بمحمد جالساً ،  
وصاحب الحال فيه هو المحرور

## إعراب التمييز

تعريف التمييز : التمييز كل اسم يدل على بيان إبهام ذات أو نسبة ،  
فالأول مثل « اشتريت عشرين ثوباً ، والثاني مثل « طاب محمد نفساً ،  
وبهذا يقسم التمييز إلى قسمين : تمييز ذات ، وهو ما أتى مبيّناً لاسم  
يدل على مقدار من عدد أو وزن أو كيل أو مساحة . وتمييز نسبة ،  
وهو ما أتى مبيّناً لنسبة فعل إلى فاعل أو مفعول أو خبر إلى مبتدأ  
إعراب التمييز : ينصب التمييز دائماً إذا كان تمييز ذات مبيّناً  
لعدد ، مثل « اشتريت عشرين ثوباً ، وإذا كان تمييز نسبة محوً لا عن

فاعل أو مفعول ، مثل « طاب محمدٌ نفساً ، فخرتْنا لأرضَ عيوننا ،  
طالاول محول عن الفاعل ، لأن أصله طابت نفس محمد ، والثاني  
محول عن المفعول ، لأن أصله فخرتْنا عيونَ الأرض

ويجوز نصب التمييز وجره بمن إذا كان تمييز ذات مينا لغير  
عدد ، مثل « عندى قَفِيْزٌ بُرٌّ ، أو من برٌّ » وإذا كان تمييز  
نسبة غير محول عن فعل أو مفعول ، مثل « ما أحسنه رجلاً  
أو من رجلٍ »

### إعراب المستثنى

تعريف المستثنى : المستثنى كل اسم يذكر بعد « إلا » أو إحدى  
أخواتها من أدوات الاستثناء ، وهي « غير » ، « سوى » ، « سواء » ، « خلا » ،  
« عدا » ، « حاشا » مثل « قام القومُ إلا زيداً - وما قبل إلا يقال له  
مستثنى منه .

إعراب المستثنى بعد إلا : ينصب المستثنى بعد « إلا » دائماً إذا  
كان الكلام تاماً مُستثناً ، مثل « قام القومُ إلا زيداً » ، والكلام  
التام هو الذى ذكر فيه المستثنى منه ، والكلام المثبت هو الذى لم  
يسبق بنى أو نهى أو استفهام

ويجوز نصبُ المستثنى بعد « إلا » على الاستثناء أو إعرابه بدلا

من المستثنى منه إذا كان الكلام تاماً تميزاً من مثل « ما قام القومُ  
إلا زيداً ، أو إلا زيداً » ورفعته على أنه بدل من المستثنى منه

وإذا كان الكلام غير تامٍّ كان المستثنى على حسب العوالم ،  
مثل « ما قام إلا زيداً ، ما رأيت إلا زيداً ، ما مررت إلا زيداً » .

إعراب المستثنى بعد غير وسوى وسواء : يجر المستثنى بجزء غير  
يأصحبها إليه دائماً ، مثل « قام القومُ غير زيدٍ » وتنصب غير دائماً  
في الكلام التامُّ المثبت على أنها حال ، ويجوز نصبها وإعرابها بدلا  
من المستثنى منه في الكلام التام غير المثبت ، وتكدرن على حسب  
العوالم في الكلام غير التام . وحكم المستثنى بعد سوى وسواء كحكم  
المستثنى بعد غير ، وإعراب سوى وسواء كإعراب غير

حكم المستثنى بعد خلا وعدا وحاشا : ينصب المستثنى بعد « خلا  
وعدا ، دائماً إذا وقعاً بعد « ما ، مثل « قام القومُ ما خلا زيداً ،  
أو ما عدا زيداً ، ويجوز نصبه وجره إذا لم يقعاً بعد « ما ، مثل  
« قام القومُ خلا زيداً أو زيدٍ ، وعدا زيداً أو زيدٍ » .

ويجوز نصب المستثنى وجره بعد « حاشا ، مثل « قام القومُ حاشا  
زيداً أو زيدٍ ، ولا تقع حاشا بعد « ما ، كما تقع خلا وعدا بعدها



## إعراب المنادى

تعريف المنادى : المنادى هو الاسم المطلوب إقباله بأداة من أدوات النداء ، وهي يا ، وأبنا ، وعبيتا ، وأى ، والهمزة .

إعراب المنادى : ينصب المنادى بالفتحة وما ينوب عنها إذا كان نكرة غير مقصودة ، مثل قول الأعمى « يا رجلاً حنذاً يردى » أو كان مضافاً ، مثل « يا حبيب السائل » أو نيبها بالمضاف ، وهو كل اسم اتصل بشيء من تمام معناه ، مثل « يا حبيبتنا بالعباد » وينصب بالضم وما ينوب عنها إذا كان علماً . مثل « يا محمد » أو نكرة مقصودة ، مثل « يا رجلاً » تريد رجلاً معيناً ، ويحوز جعله في هذه الحالة منصوباً تقديره تخوف الرباسه بالمضاف الى ياء المتكلم

## إعراب المضاف إليه

تعريف المضاف إليه : المضاف إليه هو ثاني اسمين مسوب أولهما إلى ثانيهما . ويقان لأولهما مضاف ، كما يقال لثانيتها مضاف إليه .

إعراب المضاف إليه : يجر المضاف إليه د تماً . مثل . جاء ابن الأمير . والإضافة في المثال على معنى اللام ، وقد تكون الإضافة على معنى ، مين ، مثل « عِنْدِي ثوبٌ خَزٌّ » . وقد تكون على معنى في ، مثل ، مَكْرُ اللَّيْلِ ،

وكما يجب جر المضاف إليه يجب ترك تنوين المضاف إذا كان منوناً ، وحذف تونه إذا كان مثني أو جمع مذكّر سالماً ، مثل ( جاء طالباً عيلاً ، وطالبٌ عيلاً )

## إعراب الجار والمجرور

حروف الجر : تدخل حروف الجر على الأسماء فتجرها ، ومن حروف الجر ، مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وَمُنْذُ ، وَمُنْذُ .

ومنها أيضاً حروف القَسَمِ الثلاثة ، وهي الْوَاوُ ، وَالْبَاءُ ، وَالنَّاءُ .

حرف الجر الأصلي والزائد والشبيه بالزائد : حرف الجر

الأصلي هو الذي لا يستغنى عنه في الكلام ويحتاج إلى متعلق يتعلق به ، مثل « سرت من القاهرة » ، وحرف الجر الزائد هو الذي يستغنى عنه في الكلام ولا يحتاج إلى متعلق يتعلق به ، مثل « ما جاءنا من

بشيرة ، لأنه يمكن الاستعانة عن الجار فيه ، فنقول - ما جاءنا بشيرة - وحرف الجر الشبيه بالزائد هو الذي لا يستغنى عنه في الكلام ولا يحتاج إلى متعلق يتعلق به ، مثل «رُبَّ لاقطة لاقطة» فإن «رُبَّ» فيه حرف جر شبيه بالزائد ، وليس بزائد ، لأنه لا يستغنى عنه في الكلام ، وليس بأصلي ، لأنه لا يحتاج إلى متعلق يتعلق به .

## إعراب التوابع

تعريف التابع وإعرابه : التابع هو اللفظ المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد ، فهو يشارك متبوعه في رفعه ونصبه وجره وجزمه .

وهو أربعة أنواع : النعت ، والعطف ، والتوكيد ، والبدل

تعريف النعت وتقسيمه : النعت هو التابع الذي يقصد به

بيان صفة متبوعه أو مُلّا به ، وبهذا ينقسم إلى قسمين :

( ١ ) نعت حقيقي ، وهو الذي يقصد به بيان صفة متبوعه ، مثل «جاء عليُّ الشاعر» ، ويجب أن يشارك متبوعه في إعرابه ، وفي تذكيره وتأنيثه ، وفي إفراده وتثنيته وجمعه ، وفي تعريفه وتذكيره .

( ٢ ) نعت تسببي ، وهو الذي يقصد به بيان صفة ملابس متبوعه ، مثل «جاء زيد الشاعر أبوه» ، ويجب أن يشارك متبوعه

في إعرابه ، وفي تعريفه وتنكيره ، ولا يجب أن يشاركه فيما عدا ذلك ، لأنه يجب إفراده ولو كان متبوعه مثنى أو جمعا ، ولأنه ينبع ملابس متبوعه في تذكيره وتأنيثه ، ولا ينبع فيهما متبوعه .

تعريف العطف وتقسيمه : العطف هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه حرف يجعله تابعا له أو يقصد به بيان متبوعه ، وهذا ينقسم إلى قسمين :

(١) عطف نسق ، وهو الذي يتوسط بينه وبين متبوعه حرف يجعله تابعا له ، ويسمى هذا الحرف حرف عطف ، وحروف العطف هي ، الواو ، والفاء ، وشم ، وحتي ، وأو ، وأم ، وبل ، ولا ، ولكن . .

(٢) عطف بيان ، وهو التابع الذي يقصد به توضيح متبوعه ، مثل : جاء زيد أخوك . .

تعريف التوكيد وتقسيمه : التوكيد هو التابع الذي يقصد به رفع احتمال في متبوعه ، وهو ينقسم إلى قسمين :

(١) توكيد لفظي ، وهو ما يكون بإعادة لفظ المتبوع بعينه ، مثل : جاء زيد زيد . .

(٢) توكيد معنوي ، وهو ما يكون بمعظ النفس والعين وكل وجميع وكافة وأجمع ومحورها

- تعريف البدل وتقسيمه : البدل هو التابع الذي يكون جزء متبوعه أو معنى قائماً به ، وهو ينقسم إلى قسمين :
- (١) بدل بعض من كل ، وهو الذي يكون جزء متبوعه ، مثل « أكلت الرغيف ثائبه »
- (٢) بدل اشتغال ، وهو الذي يكون معنى قائماً بمتبوعه ، مثل « نفعني زيد علمه »

### المعرفة والنكرة

- تعريف المعرفة والنكرة : المعرفة كل اسم يدل على مُعَيَّن ، مثل « محمد » والنكرة كل اسم يدل على غير معين ، مثل « رجل »
- أقسام المعرفة : وتنقسم المعرفة إلى ستة أقسام :
- (١) العلم ، وهو ما دل على معين بنفسه ، مثل « محمد » ، « ثعالب »
- (٢) اسم الإشارة ، وهو ما دل على معين بالإشارة إليه ، مثل « ذا » ، « ذى » ، « تان » ، « تان » ، « هؤلاء »
- (٣) الضمير ، وهو ما دل على معين بقريضة تكلم أو خطاب أو غيبة ، مثل « أنا » ، « أنت » ، « هو »
- (٤) اسم الموصول ، وهو ما دل على معين بقريضة جملة تذكر بعده تسمى صلة ، مثل « الذي » ، « التي » ، « اللذان » ، « اللتان » ، « الذين » ، « اللاتي »
- (٥) الاسم المقرون بأل ، مثل « الرجل »
- (٦) الاسم المضاف إلى واحد من هذه الأقسام الخمسة ، مثل « أخو محمد »

## خاتمة

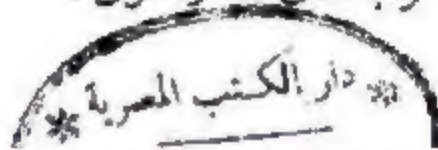
سيجد عشاق التجديد في هذا الكتاب تجديدا نحويا يظفر بالنحو من طور الجود إلى طور التجديد ، طور لم يصل إليه فيما طرأ عليه من أطوار ، ولم ير مثله منذ ألف سيويه فيه كتابه ، وسيفرحون حين يجدونه تجديدا قائما على دعائم قوية ، مؤيدا بالأدلة الناهضة ، وسيعدون فتحا جديدا في ميدان التجديد ، بعد محاولات كثيرة كانت لا تعتمد على مثل ما اعتمد عليه ، فكانت تثير أعداء التجديد عليها ، ولا تقوى على الصمود لمعارضتهم لها ، لأنها لا تعتمد على أدلة ترد معارضتهم عليهم ، وتظهر للناس بحجهم ، فبئس ذلك إلى التجديد والمجددين ، ويجعل الناس يظنون أن دعوتهم إلى التجديد جعجعة لا طحن لها ، وأقوال ليس لها أفعال تؤيدها .

وسيكون الذين قاموا قبلي أو بعدى بمحاولاتهم في تجديد النحو أشد فرحا بذلك من غيرهم ، لأنى إذا كنت قد نفذت محاولاتهم ، فإنى مضيت في الطريق الذى فتحوه ، وقصدت إلى الغاية التى أرادوها ، حتى وصلت إليها بالطريق الذى فتحته بعدهم ، وأصبت به الغاية التى أرادوها من تجديد النحو ، وتيسير قواعد الإعراب ، وبعث روح

الحياة في هذا العلم الذي أماته الجود ، وانحرف به عن غايته من إظهار المعاني بما قام عليه من التكات الضعيفة ، والعلل الواهية ، حتى رأينا يذهب في واد ، وتذهب تلك المعاني التي وضع من أجلها في واد آخر ، وإذا كانوا قد حادوا عن هذه الغاية ببعض العثرات ، فلمهم في هذا فضل السبق في محاولة تجديد النحو ، والتقدم إلى فتح باب الاجتهاد فيه ، وستذكر محاولاتهم مع محاولتي ، حين يدرك الناس فضل ذلك التجديد ، ويوازنون بينه وبين نحو سيبويه ، فيجدونه أوضح منه منهجا ، وأقرب منه إلى إصابة الأغراض النحوية الصحيحة .

وأما إخواني الأزهريون فإنهم سيرهم أن واحدا منهم وصل إلى هذا التجديد في النحو قبل أن يصل إليه غيرهم ، وقد تابعت فيه محاولات التجديد من غيرهم في سنين متواليات ، وقامت وزارة المعارف المصرية بتأليف اللجان فيه بعد اللجان ، وكم ترك الأول للآخر ، ومن سجد وجد ، ولأن نكون نحن السابقين في ميدان التجديد خير من أن نكون ذيو لافيه ، وكنتى مافات منا من تهاون نجنى الآن ثماره ، ونمشى به وراء غيرنا ، نقلده في خطواته ، ونحاكيه في ابتكاراته ، ونعيش ذيو لاله بعد أن كنا رؤوسا .

وهناك فريق يتعصب تعصبا أعمى لكل ما هو قديم ، ويصر على تعصبه له بعد أن أخذه الحديد من كل ناحية ، وبعد أن غرق إلى أدقانه في أساليب التجديد في عيشه ، حتى استباح فيه ما لم يكن يديه لنفسه ، وقد اقيمت من هذا الفريق عنتا ، ولكن الله سلني من عنته ، وحفظني من الشر الذي أرادته ، لي حتى قضيتها ثلاثين سنة في جهاد كريم ، وخدمة متواصلة للعلم والدين ، وإذا كان هذا الفريق لا يرضيه هذا الجهاد ، فإنه يكفيني أن أجد الرضا عنه من العالم الإسلامي ، لا في مصر وحدها ، بل في الأقطار الإسلامية كلها ، وما أحرى هذا الفريق أن يرضى هذا الزمن الطويل في الجهاد ، وأنه يعرف أن حفظ الله فيه إنما كان بصدق النية ، والإخلاص في العمل ، وإرادة ثوابه تعالى دنا وأخرى ؟



مكتبة لسان العرب  
www.lisanarb.com



نحن لا نصور المكتتب وإنما نعيد إنتاجها وتجميعها على شكل أرشيف